جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت /59

إعداد الطالبتين:
حمير حبية
حنشي مسعودة

يوم: 2023/06/20

تعليمية الصورة البيانية لتلاميذ الأقسام النهائية-دراسة ميدانية في ثانوية العربي بن مهيدي-بسكرة-

---

لجنة المناقشة:

كادة ليلى	أ د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
بشار إبراهيم	أ م أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
زروقي أسماء	أ م ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/ 2023م

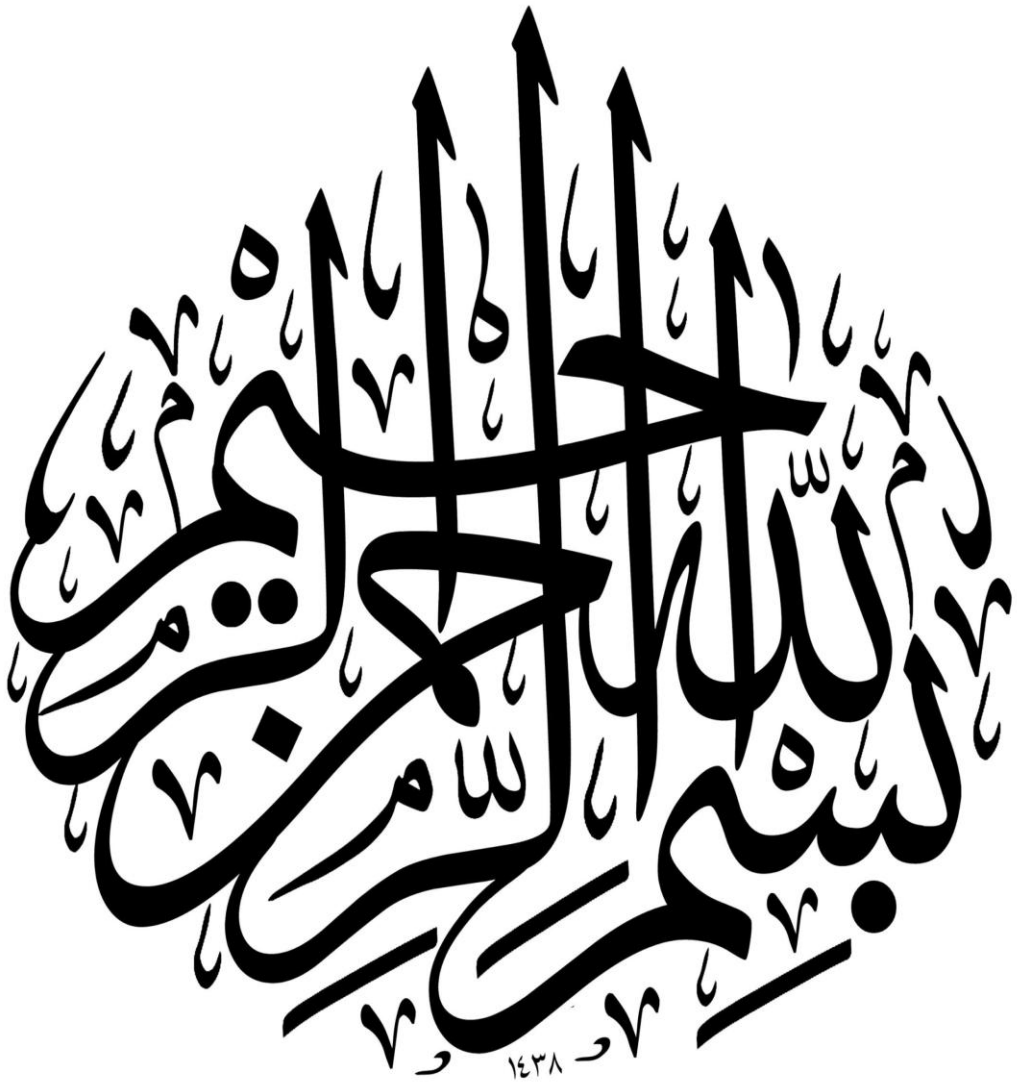
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

إن أول الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى لتوفيقنا في إتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف "بشار إبراهيم" الذي كان المرشد والموجه والمساعد في إتمام هذا البحث.

كما يقودنا واجب الإعتراف بالفضل التقدم الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد فجزاكم الله خيرا .

إهداء

أهدي بحث تخرجي المتواضع إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي "والدي الحبيب" أطال الله في عمره.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز, وإلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش وراعتني حتى صرت كبيرة "أمي الغالية" طيب الله ثراها .

إلى من أعتمد عليها في كل كبيرة وصغيرة "أختي الحنونة"

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب "إخوتي الأعزاء"

إلى إخواتي اللواتي أشهد لهم بأنهم نعم الرفقاء في جميع الأمور.

حبيبة

إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء والى من أحمل اسمه بكل افتخار، وأرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدي العزيز".

وإلى ملاكي في الحياة والى معنى الحب والحنان والتفاني، وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي، أغلى الحبايب "أمي الحبيبة".

وإلى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي، من بهم أكبر وعليهم أعتمد والى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة، وإلى من عرفت معهم معنى الحياة "إخوتي".

وإلى رفيق دربي وسندي في الحياة "زوجي العزيز"، وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "صديقاتي" .

مسعودة

مقدمـــــــة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وفاوت بحكمته بين المخلوقات، ورفع أهل العلم أعلى الدرجات وجعل العلماء ورثة الأنبياء. وبعد:

تعد اللغة الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسج التوافق المجتمعي والإنساني. فهي ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل أو مجرد شكل لموضوع، أو مجرد وعاء خارجي لفكرة، إنها وعي الإنسان بكينونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية والاجتماعية والقومية.

فقد بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي، مستوى متقدما من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معا، أتاح لأصحابها قوة تمييز فطرية بين الأساليب على اختلاف درجاتها، وأسس لما عرف بعد ذلك بعلم البلاغة؛ الذي هو العلم بجماليات الكلام، وطرائق تحسينه وتجميله حتى يكون أعمق تأثيرا، وهي الوسيلة المثلى لاكتساب تقنيات التواصل والاتصال، والتي تحتل مكانة مرموقة بين استراتيجيات الاتصال وميادين استعمالاتها اليوم، وتتألف البلاغة من ثلاثة علوم متضافرة ومتكاملة مع بعضها وهي:

- ✓ علم البديع
- ✓ علم المعاني
- ✓ علم البيان

وقد اخترنا علم البيان مجالا لبحثنا؛ لأنه يبدأ عاما وشاملا وينتهي فرعا من فروع البلاغة، فهو كلمة تدل على الملكة التي خلق الله عليها الإنسان، كائنا قادرا على التعبير عما في نفسه والتأثير فيمن حوله من بني جنسه، وقد تجلى ذلك في قوله تعالى:

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَقِينَ ﴾آل عمران-138-وقد تخصص مفهوم البيان عند جمهرة البلاغيين ليضم مباحث أساسية هي: التشبيه والمجاز والاستعارة، الكناية.

ولكي يصل هذا العلم إلى تحقيق المسعى، وجب أن يقوم تعليمه على تخطيط محكم، يأخذ في الحسبان ضرورة مسايرة هذه المسائل والمباحث خاصة للناشئة في مرحلة التعليم

الثانوي، لأن تدريس الرافد البلاغي يعمل على تنمية شخصية المتعلم وفهم البلاغة فهما دقيقا لاستخراج ما يمتاز به من ألوان الجمال الفني. فهذا فالدوافع والأسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع رغبة في التعرف على تعليمية الصور البيانية في المرحلة الثانوية كون التعليمية مجالا حيويا وحديث النشأة. وقبل الشروع في استعراض فصول هذه الدراسة، جدير بالذكر أن نضبط الإشكالية التي انبثق منها البحث وهي:

– كيف تتم تعليمية الصور البيانية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟ وإلى أي مدى تتحقق اكتساب الملكة البلاغية؟

وللإجابة على ذلك جعلنا دراستنا عبارة عن بناء قوامه مدخل وفصلين وخاتمة.

فجاء المدخل مخصصا لعرض المفاهيم والمصطلحات، التي قام عليها الموضوع من: مفهوم التعليمية وعلم البلاغة وعلم البيان.

ثم كان الفصل الأول موسوما بـ: "تعليمية الصور البيانية" تطرقنا فيه إلى عرض هذه الصور وتعليميتها من خلال تحليل المحتوى، كما تطرقنا فيه إلى إجراء مقابلة هدفنا منها الكشف عن واقع تعليمية هذه الصور من خلال الأستاذة الفاضلة سعداوي سمية ورؤياها أثناء تقديم هذه المادة.

ومنه انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي خصص للدراسة الميدانية، وهذا بالتوجه إلى التلاميذ وتوزيع استبانات عليهم. حيث تناولنا فيه التصميم المنهجي للدراسة من أداة ومنهج وحدود وأساليب كما تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج هذه الدراسة، وتضمن هذا العنصر تحليلا للبيانات الشخصية وكذلك البيانات العلمية المعرفية، وصولا إلى استخلاص النتائج.

لنصل بهذا إلى خاتمة البحث والتي تمحورت على كل ما توصلنا إليه من خلال هذا العمل من نتائج.

وقد كان اعتمادنا على المنهج الوصفي؛ فقد تم وصف تعليمية الصور البيانية استنادا على آلية التحليل من خلال عرض الاستبانات وتحليلها، كما تجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا على المنهج الإحصائي الذي ساهم في استخراج النسب المئوية واستخلاص نتائجها.

وقد رافقتنا في بحثنا عدة مصادر نذكر منها:

- ✓ الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- ✓ عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني–البيان–البديع).
- ✓ سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة–دراسة تحليلية تطبيقية–.

وعلى قدر الإضاءات العلمية المتوصل إليها، فإن ذلك لم يمنع من مواجهتنا لبعض الصعوبات أولها تشتت الأفكار في تحديد مفهوم المصطلح، وكذلك منحنا لورقة التربص مؤخرا، شكل لنا عائقا في حضور حصص البلاغة.

ولا يسعنا في هذا السياق إلا أن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور "بشار إبراهيم"، الذي كان المرشد والموجه لنا في هذه الدراسة.

ختاما نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا، فإن أصبنا فمنه وحده تعالى، وإن أخطأنا فحسبنا أننا بذلنا جهدنا والحمد لله رب العالمين.

مدخل

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: التعليمية

1-مفهوم التعليمية

2-أنواع التعليمية

3- عناصر التعليمية

ثانيا : علم البلاغة

1-علم البيان

أولا: التعليمية.

1. مفهوم التعليمية.

1.1 لغة:

قال تعالى﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِؤُنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[1].

جاء في لسان العرب" لابن منظور" قوله: علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته، وعلم الرجل خبره[2].

أما في القاموس المحيط فمادة التعليمية من التعليم، (وهي مشتقة من الفعل علمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب واعلمه إياه فتعلمه ...وعلم به، كسمع: شعر والأمر: أتقنه، كتعلمه....)[3]

ومنه فالتعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم مشتقة من علم.

2.1 اصطلاحا:

التعليمية ترجمة عربية لكلمة(Didactique) وهي ذات أصل يوناني، كانت تطلق للدلالة على نوع من الشعر، يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية أو تقنية[4].

يعرفها "محمد الدريج" في كتابه "تحليل العملية التعليمية" كما يلي: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد

---

[1] سورة البقرة، الآية :30.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ل م) دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان،2003م، مجلد 12، ص486.

[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة (ع ل م) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، بيروت–لبنان، 1426 هـ 2005م، ج4، ص155.

[4] سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة –دراسة تحليلية تطبيقية –عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 1430هـ –2009م، ص40.

بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري[1].

وقد عرف أيضا "جان كلود غاينون(J.C.Gagnon) "في دراسة له أصدرتها سنة1973، بعنوان ديداكتيك مادة la didactique d'un dixipline التعليمية كما يلي: إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن: [2]

_ تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

_ وإعداد لفرضياتها، الخصوصية، انطلاق من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع...

_ دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها، وعليه فمصطلح التعليمية هو مصطلح يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الأم.

2-أنواع التعليمية.

هناك نوعان أساسيان للتعليمية وهما:

1.2-التعليمية الخاصة:

وهي التي تهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلم لمادة دراسية معينة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها،[3] فقد انبثقت بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول لمشكل الفشل المدرسي، بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية. وهي في هذا المجال تطبق المبادئ والنظريات ونوع المعرفة التي توصلت إليها التعليمية في أبحاثها.

---

[1] نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات العدد 08، 2010م، ص36.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 1427هـ -2007م، ص09.

[3] صابر بحري، تعليمية مواد اللغة العربية وطرائق تعليمها (بين الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا-برلين، الطبعة الأولى جانفي 2020، ص43.

2.2-التعليمية العامة:

وهي التي تهتم بالقوانين والقواعد والأسس العامة للتدريس،[1] بمعنى أنها تهتم بجميع المواد الدراسية في التدريس، فهي تمثل الجانب التوليدي للمعرفة.

بهذا يمكن القول إن التعليمية العامة العلم الذي يهتم بالأسس التعليمية التي تشمل مختلف المواد.

نلحظ مما سبق أن كل من التعليمية الخاصة والعامة يشتركان مع بعض من حيث موضوع الدراسة؛ فكلاهما يهدف إلى تحليل سيرورات لاكتساب المعارف أو عدمها، في حين أن هناك أيضا اختلافا جليا بينهم، فالتعليمية العامة تهدف إلى وضع الأسس والمبادئ والتعليمية الخاصة تهدف إلى ترجمة تلك الأسس والقوانين، فالأولى تعالج مشكلات كبرى بينما الثانية تعالج قضايا محددة.

3.عناصر العملية التعليمية.

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية تحقق بها أهدافا تربوية من أهمها:

1.3-المعلم:

هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، حيث يرىDavid Berliner أن: المعلم رجل إجرائي؛ لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية في الصف كل يوم.[2] له دور فعال في العملية التعليمية من بينها: تشجيع دافعية الطلاب ومساعدتهم على التعلم، استخدام العديد من المواقف والأنشطة المتنوعة أثناء التدريس، تهيئة المناخ والبيئة التعليمية المحفزة على التعلم، القيام بدور المرشد الطلابي، وتقديم الخبرات الحياتية للطلاب.[3] أما من واجبات المعلم

---

[1] المرجع نفسه، ص43.

[2] مناع نور الدين وخمقاني مباركة، أهمية علم النفس التربوي في حقل التعليمية، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد الثامن، يناير2017، ص281.

[3] عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نتائج التعلم)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية،2012م، ص68.

المثابرة وضبط النفس وقوة الشخصية، جذب انتباه التلاميذ، العناية بتقويم أداء التلاميذ الشفوي عند تلخيص القصص.[1]

وتكمن وظيفة المعلم:

– الشفقة على المتعلمين، وأن تكون مكانة المعلم أرفع، وأن يتعامل مع طلابه بالعطف والحنان والشفقة.

– نصيحة المتعلمين وإرشادهم، فالمعلم عنده يجب أن يكون نصوحا مرشدا لتلاميذه، وأن يكون القدوة الحسنة للتأثير في سلوك طلابه.[2]

2.3–المتعلم:

يهتم البحث التعليمي اللغوي بالمتعلم من حيث حوافزه وإيقاعه وأسلوبه في التعلم، وموقفه من المادة، ومن حيث علاقاته بالمحيط واستعماله للغة.[3] فهو محور العملية التعليمية وعنصر فاعلا فيها، يساهم في تحديد المسار التعليمي، يلاحظ ويبحث ليبني معارفه بنفسه، ويستثمر تعلماته السابقة ويسخر قدراته العقلية لحل الوضعيات المشكلة التي يقترحها عليه المعلم.[4]

فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته، لهذا يجب أن يتوفر على خصائص حتى يستطيع مسايرة واستكمال التعلم من هاته الخصائص: النضج الذي يمس جميع الجوانب (النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، والنمو الاجتماعي) وكذلك الاستعداد الذي يساعده

[1] علي سعد جاب الله، وآخرون، الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، تقديم رشدي أحمد طعيمة، دار الكتاب الجامعي–العين، 2005 م، ص27.

[2] محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2006م، ص38–39.

[3] على آيت أوشان، اللسانيات والتربية (المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم) دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ص53.

[4] كيغوش ربيع، مجالات الإفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة النص، جامعة جيجل، العدد 22، ديسمبر 2017م، ص29.

على اكتساب مهارات معينة، والدافع الذي به يستطيع توجيه هدفه نحو الطريق الذي يرغب في الوصول إليه.

3.3-المحتوى:

هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية.[1]

يقول "دكتور عبد الرحمن الحاج صالح" في هذا المقام: "لا يحتاج التعلم إلى كل ما هو ثابت في اللغة للتعبير عن أغراضه بل تكفيه الألفاظ التي تدل على المفاهيم العادية وبعض المفاهيم العلمية والفنية أو الحضارية مما تقتضيه الحياة العصرية".[2]

ويعرفه "سعد علي زاير" في كتابه "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها" بأنه أحد عناصر المنهج، وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة التي لم تنتظم بعد في مجال معرفي معين.[3]

وعليه فإن المحتوى يعتبر ركنا من أركان عملية التدريس الأساسية، فلا يستطيع أحد التقليل من أهميته ولا يمكن أن يكون تدريس بدون معرفة معلومات.

---

[1] سعدون محمود الساموك والدكتورة هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005م، ص61.

[2] ينظر :بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص11.

[3] سعد علي زاير والدكتورة إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1435 هـ -2014م، ص214.

ثانيا: علم البلاغة

تعددت التعريفات حول مفهوم البلاغة، فهي في:

1-لغة: مأخوذة من قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيري، والمبالغة في الأمر: أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته،[1] وقوله تعالى﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾.[2]

وذكر صاحب اللسان أن البلاغة: الانتهاء والوصول "يقال بلغ الشيء، يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا"، وبلغت المكان بلوغا: وصلت إليه وكذلك شارفت عليه.[3]

كما جاء في معجم الوسيط: "بلغ الكلام، أبلغه فيه مبالغة وبلاغا، اجتهد فيه واستقصى وغالى في الشيء".[4]

2-اصطلاحا: فهي صفة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى عند التركيب.[5] ويعرفها أيضا" أحمد الهاشمي" بأنها تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، والبلاغة التقرب من البعيد، والتباعد من الكلفة، والدلالة بقليل على كثير.[6]

وتعد البلاغة علما يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تصل بدقة التعبير عن المعنى، وتتألف من ثلاثة علوم متضافرة وهي البديع والمعاني والبيان هذا الأخير الذي سنفصل فيه القول لارتباطه بموضوع بحثنا.

---

[1] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني-البيان-البديع)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص07.

[2] سورة البقرة، الآية:232.

[3] ابن منظور، لسان العرب، باب الباء، مادة (ب ل غ)، دار المعارف، مجلد 1، الجزء 9، القاهرة، ص345.

[4] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (ب ل غ)، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، جمهورية مصر العربية، 1425هـ -2004م، ص69.

[5] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال، بيروت-لبنان، الطبعة الأخيرة، 2000م، ص33.

[6] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص40.

1-علم البيان

جاء في القرآن الكريم قول الله تعالى:﴿ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ القُرْءَانَ(١) خَلَقَ الإِنسَانَ عَلَّمَهُ البَيَانَ(٢) ﴾.[1]

يعرف" الشريف الجرجاني" في معجمه التعريفات علم البيان بقوله: "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه".[2]

كما يعرفه "السكاكي" بأنه: "معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه، وبالنقصان ليحرز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه".[3]

فهو البحث الذي يحترز به عن التعقيد المعنوي.[4]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قدم رجلان من المشرق، فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر" رواه البخاري.

أي إن بعض البيان سحر؛ لأن صاحبه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقته بلغته وبيانه، فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر. وقال بعضهم: ما يجذب السمع بالسحر الحقيقي، وهو الذي يقال له السحر الحلال.

---

[1] سورة الرحمن، الآية: من 01 إلى02.

[2] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ص131.

[3] محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية،1407هـ -1987م، ص162.

[4] سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس-دمشق، ص255.

الفصل الأول

تعليمية الصور البيانية

بين بناء المحتوى وتحليل المقابلة

أولا: تعليمية الصور البيانية

1-الصور البيانية

2-تحليل المحتوى

ثانيا: المقابلة

1-التحليل

2-الاستنتاج

تمهيد:

قبل الخوض في صلب الموضوع، علينا أن نحدد الصور البيانية أولا وأهم أنواعها وأقسامها وشرحها شرحا مبسطا، ثم نحلل المحتوى ونستخلص منه تعليمية الصور، بعد ذلك نتطرق إلى تحليل المقابلة التي تضمنت رأي الأستاذة الفاضلة سعداوي سمية حول دروس البلاغة.

أولا: تعليمية الصور البيانية.

1.الصور البيانية.

1.1-التشبيه:

1.1.1-المفهوم:

أ-لغة: بمعنى التمثيل، يقال هذا شبه هذا أو مثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة.[1]

وهو بمعنى أيضا الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى، فالأمر الأول هو المشبه والثاني هو المشبه به، وذلك المعنى هو وجه التشبيه.[2]

ب. اصطلاحا: هو من أساليب البيان، لعقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة تشبيه، لغرض يقصده المتكلم.[3]

فهو عبارة عن عقد مقارنة بين شيئين لوجود أمر مشترك يلتقيان عليه. وقد شبه الشيء بالشيء، أي مثله به، أوقرنه. وهذان الشيئان هما(المشبه) الذي يدور حوله الكلام، ويكون موطن الاهتمام، و(المشبه به) الذي يراد موازنة الأول به، وربطه معه بسبب من

[1] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع، ص213.

[2] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص52.

[3] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الجزء الأول، الطبعة الثانية، 1419هـ-1999م، ص248.

الأسباب، أو صفة من الصفات تدعى (وجه الشبه) وقد يكون ثمة أداة توضح هذا الربط وتدعى (أداة التشبيه) وقد يخلو الكلام منها.[1] وتسمى هذه العناصر الأربعة بأركان التشبيه.

2.1.1-أنواع التشبيه:

ذكرت أنواع التشبيه في مؤلفات قديمة وحديثة وبسطت تمام التبسيط، وذلك أنها متعددة، وسنذكر بعضها ثم نقوم بتقديم مخطط توضيحي لأنواع التشبيه حسب اعتبارات مختلفة، وهذا في نظر "عبد العزيز عتيق "في كتابه" في البلاغة العربية "علم: المعاني-البيان-البديع.

أ. التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه. كقوله تعالى﴿ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾.[2]

وقول الشاعر علي ابن أبي طالب في ديوان المخضرمون:

إنّما الدُّنيا كَبَيْتٍ *** نسجتهُ العنكبوت

ب. التشبيه المؤكد: وهو ما حذفت منه الأداة مثال قول أحدهم:

أنت نجم في رفعة وضياء *** تجتليك العيون شرقا وغربا

فالأداة محذوفة والتقدير: أنت مثل النجم، ومن المؤكد ما أضيف فيه المشبه به إلى المشبه.

ج. التشبيه المجمل: وهو ما لم يذكر وجهه، فمنه ما هو ظاهر يفهمه كل أحد كقولنا زيد أسد إذ يراد به التشبيه في الشجاعة، ومنه ما هو خفي لا يدركه إلا من له ذهن يرتفع عن طبقة العامة.[3]

د. التشبيه المفصل: هو ما ذكر فيه وجه الشبه، أو ملزومة.

---

[1] وليد إبراهيم قصاب، البلاغة العربية "علم البيان"، دمشق-الشام،28 رمضان1431هالموافق لـ 16سبتمبر2010م، ص25.

[2] سورة الحديد، الآية:20.

[3] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (المعاني والبيان البديع)، تحقيق رحاب عكاوي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 2000م، ص193.

كقول ابن الرومي:

يا شَبيهَ البَدْرِ حُسْناً وضياءً ومِثالا *** وشَبيهَ الغُصْنِ ليناً وقَواماً واعْتِدالا

هـ. التشبيه البليغ: هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه وهو ما بلغ درجة القبول لحسنه.[1]

نحو قول الشاعر: لأبي الحسن التهامي مطلع القصيدة حكم المنية :

اقضُوا مآربَكُمْ عِجالاً، إنما *** أعمارُكُمْ سَفَرٌ مِن الأسفارِ

و. التشبيه التمثيلي: هو الذي وجهه وصف منتزع من متعدد، أي أمرين أو أمور، منها قوله تعالى﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الذِي اِسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُم ْفِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ ﴾.[2] فإن تشبيه حال المنافقين بحال الموصوف بصلة الموصول في الآية في أمر حقيقي منتزع من متعدد وهو الطمع في حصول المطلوب.

ي. التشبيه الضمني: هو ما لم يصرح فيه بأركان التشبيه على الطريقة المعلومة، بل يفهم من معنى الكلام وسياق الحديث.[3]

كقوله:

علا فما يستقر المال في يده *** وكيف تمسك ماء قنة الجبل

فقد شبه الممدوح المفهوم من ضمير "علا "بقنة الجبل، ووجه الشبه "عدم استقرار شيء" والأداة محذوفة.

---

[1] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ص249.

[2] سورة البقرة، الآية :16.

[3] ينظر :أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، ص234.

أنواع التشبيه

مخطط يوضح أنواع التشبيه، الذي فصل فيه عبد العزيز عتيق، حسب اعتبارات مختلفة في كتابه "في البلاغة العربية" وهي كالآتي:

1.باعتبار الأداة: مرسل

مؤكد

2.باعتبار وجهه: تمثيل وغير تمثيل

مفصل ومجمل

قريب وبعيد

3.التشبيه المقلوب

4.التشبيه الضمني

5.التشبيه البليغ [1]

مخطط يوضح أنواع التشبيه عند "عبد العزيز عتيق" في كتابه في البلاغة العربية .

2.1-المجاز:

1.2.1-المفهوم:

أ. لغة:

جاء في اللسان(جوز): "جزت الطريق، وجاز الموضع جوزا وجوازا ومجازا: سار فيه وسلكه...وجاوزت الشيء إلى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجزته.[2]

[1] ينظر: عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية ، ص 360.

[2] محمد أحمد القاسم والدكتور محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، الطبعة الأولى، 2003، ض184.

ب. اصطلاحا:

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادة ما وضع له اللفظ، أي المعنى السابق.[1]

والمجاز إما مرسل أو استعارة، فيسمى مرسلا كلفظ "اليد" إذا استعمل في النعمة كما يقال: جلت أياديه عندي: أي كثرت نعمه، وإن كان مجاز استعارة كلفظ "الأسد" إذا استعمل في الشجاع.

وعند "ابن رشيق القيرواني: أن "المجاز في كثير من الكلام أبلغ من الحقيقة، وأحسن موقعا في القلوب والأسماع، وماعدا الحقائق من جميع الألفاظ ثم لم يكن مجالا محضا فهو مجاز".

2.2.1-أنواع المجاز:

أ. المجاز المرسل:

هو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.[2] وله علاقات كثيرة أهمها:

***السببية:** كقولهم: رعينا الغيث أي النبات الذي سببه الغيث.

***المسببية:** وهي كون المنقول عنه سببا ومتأثرا من شيء آخر،[3] نحو قوله تعال﴿ وَكَمِ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾؛[4]أي إهلاكها بقرينة فجاءها بأسنا.

***الكلية:** وتكون بإطلاق الكل، ولكنك تريد جزءا منه، كقولك: رأيت الشمس، وأنت رأيت بعضها، إطلاق الكل، مع إرادة الجزء.[5]

---

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ص121.

[2] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص252.

[3] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، ص250.

[4] سورة الأعراف، الآية: 03.

[5] عبد العزيز علي الحربي، البلاغة الميسرة، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية، 1432هـ-2011م، ص64.

***الجزئية:** هي أن يذكر الجزء ويراد الكل مثل قولنا: ألقى الإمام كلمة نالت إعجاب الجميع. ذكر لفظ (كلمة) وقصد به: خطبة، وهذا من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل.[1]

***الحالية:** هي أن يذكر الحال في المكان ويراد المحل. كقولك "حفرنا الماء في الأرض والمقصود هنا "البئر" بدليل "حفرنا"؛ لأن الحفر لا يكون للماء بل للبئر، والماء من موجوداته، فتجوز بالحال عن المحل.

***الآلية:** كقوله تعالى﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾[2]أي بلغت قومه وقوله تعالى﴿ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ﴾؛[3] أي ذكرا جميلا وثناء حسنا.

أما النوع الثاني فهو متمثل في علاقة المشابهة وهي مبنية على التشبيه وهي الاستعارة، وإليكم الحديث عنها:

3.1-الاستعارة:

1.3.1-المفهوم:

هي النوع أو الضرب الثاني من المجاز، وهي ما كانت علاقته تشبيه معناه بما وضع له. وقد تقيد بالحقيقة لتحقق معناها حسا أو عقلا.[4]

فالاستعارة مجاز لغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه نحو قوله تعالى﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾.[5]

وعرفها أبو الحسن الرماني بقوله: الاستعارة استعمال العبارة على غير ما وضعت له في أصل اللغة.

---

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)، ص140.

[2] سورة إبراهيم، الآية:05.

[3] سورة الشعراء، الآية 84.

[4] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، ص215.

[5] سورة ياسين، الآية:36.

ويعرفها أبو هلال العسكري بقوله: الاستعارة نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض.

كما نجد القاضي الجرجاني يعرفها بقوله: فأما الاستعارة فهي أحد أعمدة الكلام، وعليها المعول في التوسع والتصرف، وبها يتوصل إلى تزيين اللفظ.[1]

إذن من خلال هاته التعريفات تبين أن الاستعارة تحمل مفهوما واحدا شاملا ألا وهو أنها استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الوضعي.

2.3.1-أقسام الاستعارة:

قسم البلاغيون الاستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى: تصريحية ومكنية.

أ. الاستعارة المكنية:

هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.

وهي كما عرفت أن تذكر المشبه، وتريد به المشبه به دال على ذلك بنصب قرينة تنصبها. وهي أن تنسب إليه وتضيف شيئا من لوازم المشبه به المساوية.[2]ومثال ذلك قوله تعالى﴿ وَفِي عَادٍ إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ ﴾،[3]فقد شبه الريح التي لا تحمل المطر بالمرأة العاقر التي لا تحمل الجنين، فالمستعار منه أو المشبه به هو "المرأة" محذوف، وكني عنه بصفة من صفاته العقم والمستعار له أي المشبه فهو مذكور وهو "الريح " والقرينة هو" العقيم" أما الجامع بينهما: "عدم الإخصاب".

ومثل: بكت السماء على الشهيد شبه السماء بإنسان يبكي فقد ذكر هنا المشبه "السماء" وحذف المشبه به "الإنسان" لكنه ترك قرينة تدل عليه وهو الفعل "يبكي".

---

[1] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني-البيان-البديع)، ص367.

[2] الولي محمد، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، المركز الثقافي العربي، 1990م، ص117.

[3] سورة الذاريات، الآية:41.

ومثال عن ذلك أيضا: القائد يزأر في حديثه، فقد شبه القائد بالأسد الذي يزأر، فحذف المشبه به وهو الأسد وترك شيئا يدل عليه وهو الفعل "يزأر".

ب.**الاستعارة التصريحية:**

سميت بذلك؛ لأنه صرح فيها بالركن الأظهر في التشبيه وهو المشبه به.[1]

في قوله تعالى﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾.[2]

هنا كلمة النجدين استعارة؛ لأنها استعملت في غير معناها الحقيقي؛ لأن النجد حقيقته الطريق المرتفع والواضح. أما مقصده هنا بالنجدين هما طريقي الخير والشر، على أسلوب التشبيه، بجامع الوضوح والانكشاف. إذن هنا صرح بلفظ المشبه به "النجدين" وعليه فهي استعارة تصريحية.

قول المتنبي:[3]

تَعَرَّضَ لي السَحابُ، وَقَد قَفَلنا *** فَقُلتُ: إِلَيكَ، إِنَّ مَعي السَحابا

شبه المتنبي من كان معي بـ "السحاب" بجامع الإفاضة وغزارة العطاء في كل وبعد التناسي والادعاء، استعار اسم المشبه به للمشبه، ثم حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به.

إذن نستخلص أن الاستعارة قد قسمت إلى مكنية وتصريحية بحسب ذكر أحد الطرفين أو باعتبار المستعار منه، وهذا ما تطرقنا إليه سالفا، أما تقسيمها باعتبار الجامع (لفظ المستعار) فقد قسمت إلى أصلية وتبعية، وأيضا قسمت باعتبار الثلاثة (ما يقترن بطرفيها) إلى مرشحة ومجردة ومطلقة، وسنوضح هذه الاعتبارات في مخطط وهو كالاتي:

[1] عبد العزيز علي الحربي، البلاغة الميسرة، ص66.

[2] سورة البلد، الآية:10.

[3] عيسى علي العاكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية(المعاني–البيان–البديع)، منشورات جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1421هـ–2000م، ص470.

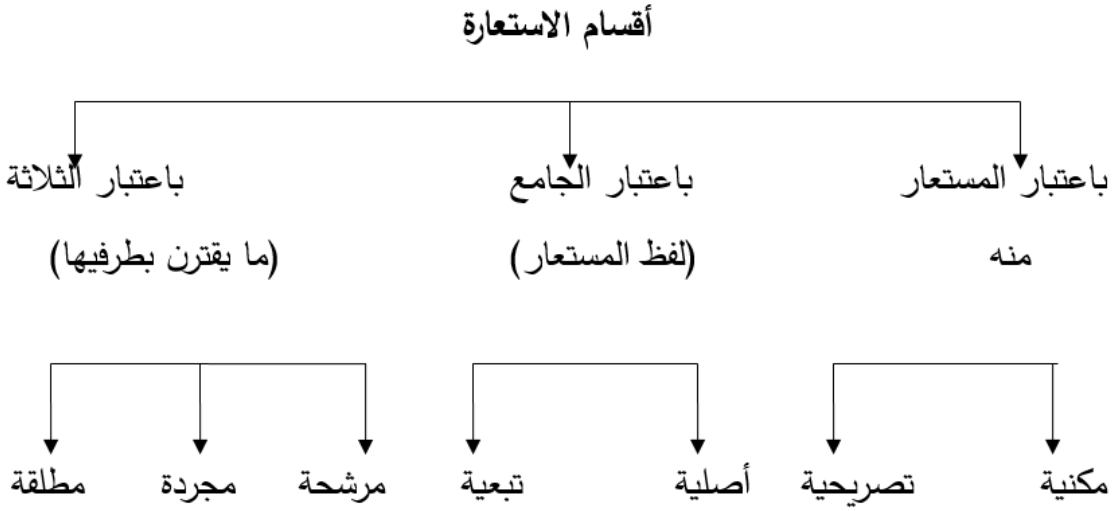

مخطط يوضح أقسام الاستعارة

4.1-الكناية:

1.4.1-المفهوم:

أ. الكناية لغة:

أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وهي من مصدر كنيت عن كذا بكذا، أكنّي وأكنو، تكلمت بما يستدل به عليه.[1]

كما قال العربي:

وَإِنِّي لَأَكْنُو عَنْ قُدُورٍ بِغَيْرِهَا *** وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا وَأُصَارِحُ

ويقال: تكنى إذا تستر، من كنى عنه إذا روى.

فأصل الكناية ترك التصريح بالشيء، وستره بحجاب ما.

[1] عيسى علي العاكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية (المعاني-البيان-البديع)، ص535.

ب. الكناية اصطلاحا:

هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه حينئذ، فإذا قلت هو طويل النجاد، كان له تأثير في النفس لا يكون إذا قلت: هو طويل القامة.[1]

فالكناية تخالف المجاز في جميع أقسامه من مجاز واستعارة. لأن المجاز يفرض عدم إرادة المعنى الظاهر.

ومن أحسن ما سمعته في الكنايات قولهم عمن لا يصلي ولا يسجد: عفيف الجبهة. أي: لا تقع جبهته على الأرض؛ لأنه لا يسجد.

2.4.1-أنواع الكناية:

بعد ولوجنا إلى مفهوم الكناية لغة واصطلاحا ننتقل إلى أقسام أو بالأحرى أنواع الكنايات والتي تقسم إلى ثلاثة أنواع بحسب المعنى وهي:

أ. **كناية عن صفة:**

وهي التي يطلب بها الصفة نفسها.[2]

كقولك: هو ربيب أبي الهول، كناية عن شدة كتمانه لسره.

وفي قوله تعالى﴿ وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾.[3]

حيث يستعمل الناس "يدك مغلولة "كناية عن الشح والبخل، كما يستعمل الناس "تبسطها كل البسط "كناية عن التبذير والإسراف.

ب.**كناية عن موصوف:**

وهي إخفاء الموصوف مع ذكر الدليل عليه.[4] حيث نجد:

قول أبو نواس في وصفه للخمر:

---

[1] عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، دلائل الإعجاز، علق عليه أبو فهد محمود محمد شاكر، ص430.

[2] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ص729.

[3] سورة الإسراء، الآية:29.

[4] محمد التونجي : المرجع السابق ، ص 729

وَلَمّا شَرِبناها وَدَبَّ دَبيبُها *** إلى مَوضِعِ الأَسرارِ قُلتُ لَها قِفي

فالكناية في هذا البيت هي "موطن الأسرار" كناية عن موصوف وهو القلب.

ج. كناية عن نسبة:

ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف.[1] نحو: سار الكرم خلف عثمان: وهي كناية عن نسبة الكرم لعثمان.

الصدق في لسانه: وهي كناية عن نسبة الصدق للسان.

2.تحليل المحتوى.

1.2-تعليمية التشبيه:

بعد العودة إلى الكتاب المدرسي الذي ضم درس بلاغة التشبيه في السنة الثالثة للتعليم الثانوي، وذلك في صفحة (62) واستنادا إلى ما سبق من النص الأدبي "من وحي المنفى" لا سيما جاء مثاله كالتالي: انزل كما نزل الطل الرياحينا.

ونتيجة لذلك طرحت بعض الأسئلة منها:

- حلل التشبيهات الواردة في الأمثلة؟
- ماذا أضاف المشبه به للمعنى؟
- أين تكمن بلاغة التشبيه؟

تأسيسا على ذلك استنتجنا أن الهدف من تعليمية هذا الدرس هو توضيح المعنى بنقله من العقل إلى الإحساس،[2] أي أن الجانب الحسي هو الغالب عن طريق ربط الأشياء المعنوية المبهمة بأشياء مادية محسوسة، وهذا لتجسيد وبيان المعاني.

ولا يفوتنا أن ننوه إلى بلاغة التشبيه التي جاءت في الكتاب المدرسي بمعنى التماس شبه للشيء في غير جنسه أو شكله.

---

[1] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ص411.

[2] منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي للشعبتين آداب وفلسفة / اللغات الاجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط)، في 22أكتوبر2008، ص62.

وحري بنا التطرق إلى مذكرة الأستاذة سعداوي سمية التي حاولنا من خلالها تتبع تعليمية الصورة البيانية والتي وجدناها كالتالي:

- توضيح المعنى وتقويته وتأكيده.

2.2-تعليمية المجاز:

في مستهل الحديث نجد أن درس المجاز جاء بعنوان بلاغة المجاز العقلي والمرسل صفحة (58)، من المحور الثالث للكتاب المدرسي، وفيه تم التركيز على بلاغة المجاز أكثر وتفسيرا لذلك فقد سبقت الإشارة إلى أن التلميذ تعرف على المجازين وعلى الآثار البلاغية لكل منهما، بعد ذلك دون لهم مثال من قول البارودي وهو كالآتي:

- .....لا عدتك سماء ذات إغداق.

- وإن مررت على المقياس فأهد له مني تحية.....

من خلال هذا القول يمكن للتلميذ استخراج بلاغة المجاز لكن يبقى التساؤل المطروح كالتالي: -هل إلحاق الفعل عدا بالسماء واقعي أم مجازي؟

_ من هو الفاعل الحقيقي؟ وما علاقته بالسماء؟

- ما أثر ذلك جماليا ومعنويا؟

وفي هذا الإطار يتم تعرف التلميذ على بلاغة المجاز والتي تمحورت قاعدته في الكتاب كما يلي: إذا كان: المجاز العقلي هو إسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي لوجود علاقة بينه وبين الفاعل الحقيقي كالمكان والزمان والمفعولية والفاعلية، وإذا كان المجاز المرسل هو استعمال اللفظة في غير ما وضعت له لوجود علاقة بينهما كالمحلية والحالية والسببية والمسببية[1] ...

ونتيجة لذلك جاءت بلاغتهما كالتالي:

- اشتغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل وإثارة الفضول.

[1] منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي، ص58.

- متعة الاكتشاف والإحساس بجمال البلاغة.

وتنطوي وجهة النظر فيما جاء أيضا في المذكرة فإنه لا يوجد أي اختلاف بينها وبين ما جاء في الكتاب المدرسي من معلومات؛ لأن هذا الدرس يسعى إلى الوصول إلى الجانب الجمالي للمجاز.

3.2-تعليمية الاستعارة:

نلاحظ من خلال القراءة الأولية لدرس بلاغة الاستعارة التي جاءت في المحور التاسع صفحة (187)، تماشيا مع ما تم ذكره في النص الأدبي لمحمد البشير الإبراهيمي "منزلة المثقفين في الأمة" للكتاب المدرسي لكن يجدر بنا الإشارة إلى ما ذكر من أمثلة في النص أولا وهو كالتالي:[1]

- .....يغذونها من علمهم وآرائهم.
- .....الأخلاق أن تزيغ.
- اتفقت المشارب.

فقد أدركنا هنا أنها عبارات مجازية، ففي المثال الأول العلم صار مثل الطعام والمثال الثاني الأخلاق صارت مثل البصر، أما المثال الأخير فالمشارب صارت مثل الإنسان، ومن هذا المنطلق نستخلص أن كل ما سبق ذكره من أمثلة عبارة عن استعارات، يقول "أحمد مصطفى المراغي" في كتابه علوم البلاغة "البيان، المعاني، البديع" اعلم أن الاستعارات أمد ميدانا وأشد افتنانا وأبعد غورا وأذهب نجدا في الصناعة وغورا. [2] وجوهر الاستعارة أنها تشبيه حذف أحد طرفيه ووجه تشبهه وأداته وهي أبلغ من التشبيه لقوة ادعاء الاتحاد والامتزاج بين المشبه والمشبه به، كما لاحظنا أيضا أن الأمثلة التي أخذت من النص الأدبي كلها

[1] منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي، ص187.

[2] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة "البيان-المعاني-البديع"، ص259.

استعارات مكنية وظفها الكاتب لتقريب معانيه وتجسيد مفاهيمه، وعلى خلاف ذلك ورد قول لأحد الشعراء في وصف الكتاب:

لنا جُلَساءٌ ما نَمَلُّ حديثَهم *** أَلِبَّاءُ مأمونون غَيْبًا ومَشْهدا

يعتبر هذا القول استعارة تصريحية التي صرح فيها بالمشبه به وهو الجلساء وحذف المشبه وهو الكتاب وهذا التصوير حيوية الكتاب ونفعه الدائمين دون تفصيل في الوصف.

وعليه فإن ناقلة القول هنا لا ترتكز على تعريف الاستعارة ولا على أنواعها في هذا المحتوى، وإنما يركز على بلاغتها والتي جاءت بمعنى:

- تقريب المعاني وتجسيد المفاهيم.
- جعل الصورة أبلغ وأقوى.
- الإيجاز.

ومن زاوية أخرى حاولنا استخراج عناصر أخرى، أو إضافات أخرى حين استعانتنا بمذكرة الأستاذة، فوجدنا أن أمثلة النص تكررت إلا أنها قامت بإضافة عنصر آخر في بلاغة الاستعارة تمثل في:

- توضيح المعنى وتقويته وتأكيده
- التشخيص
- الإيجاز

وهذا لكي يتسنى لها الإحاطة بالدرس كله وتبسيط الفكرة للتلميذ.

4.2-تعليمية الكناية:

على المستوى الإجرائي بصرف النظر إلى الكتاب المدرسي صفحة (81)، من المحور الرابع في مجال البلاغة، نجد درس الكناية وبلاغتها، ولتوضيح ذلك ينبغي علينا ذكر الأمثلة الواردة في الكتاب أولا وهي كالآتي:

- قال تعالى:﴿ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾الزمر 64.
- قال الشاعر علي الجارم.

اليمن يتبع ظله *** والمجد يمشي في ركابه

- قال أبو نواس:

وَلَمّا شَرِبناها وَدَبَّ دَبيبُها *** إِلى مَوضِعِ الأَسرارِ قُلتُ لَها قِفي

وفي هذا الصدد نجد أن المثال الأول جاء بمعنى قوة التمكن وهي كناية عن صفة، والمثال الثاني كناية يقصد بها النسبة، ومثال أبو نواس كان كناية من موصوف. إلا أنه على الرغم من أقسام الكنايات التي وردت فإن هذه المرحلة ركزت بدرجة كبيرة على بلاغة الكناية وهي كالتالي:

- تعطيك حقيقة مصحوبة بدليلها.
- تعرض عليك قضية وفي طيها برهانها.
- تضع لك المعاني في صور محسوسة.
- تصور المعاني تصويرا مرئيا (ماديا) ترتاح له النفس.

وحين عودتنا للمذكرة لم نجد اختلافا بارزا إلا أنها أضافت عنصر توضيح المعنى وتقويته فيما يخص بلاغة هذا الدرس.

ثانيا. تحليل المقابلة

المقابلة: هي المناقشة بين فردين أو أكثر وتبادل الآراء ووجهات النظر في موضوعات معينة.[1]

يعرفها بنجهام: هي المحادثة الجادة والموجهة نحو هدف محدد وليس لمجرد الرغبة في المحادثة لذاتها.[2]

وعليه فإنها تعتبر الأداة التي يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات البحث. وتنقسم المقابلة إلى:[3]

- المقابلة الشخصية وجها لوجه.
- المقابلة الهاتفية.
- المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية.
- المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الاتصال السلكية أو اللاسلكية.

1-التحليل:

بعد مقابلتنا للأستاذة "سعداوي سمية" في ثانوية العربي بن مهيدي في قاعة الأساتذة يوم الأحد 30افريل2023م على الساعة العاشرة صباحا، حري بنا التعرف على هذه الشخصية المكونة بالنسبة لجميع المسؤولين في هذه الثانوية، والمولودة في 07جوان1974م، المتحصلة على شهادة البكالوريا عام 1993م من ثانوية الحكيم سعدان، والتي درست بعدها بجامعة الحاج لخضر- باتنة -، كان أول تحصلها على المنصب بعد المسابقة 03 ديسمبر1999م بوصفها أستاذة الأدب العربي في ثانوية الحكيم سعدان لمدة

[1] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "الأساسيات والتقنيات والأساليب"، دار الكتب الوطنية -بنغازي-ليبيا، الطبعة الأولى، 2008، ص246.

[2] المرجع نفسه، ص246.

[3] إبراهيم البختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية "المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال "وفق طريقة الIMRAD ، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة الطبعة الرابعة، 1998هـ -2015م، ورقلة-الجزائر، ص14.

عام، ثم انتقلت إلى ثانوية متقن بلونار درست فيها مدة عامين، ثم بعد ذلك انتقلت إلى ثانوية العربي بن مهيدي عام 2002 إلى غاية يومنا هذا. لكن قبل خوضها في مجال التدريس كانت من بين طموحاتها هي استكمال نيل شهادة الماجستير والدكتوراه، إلا أنه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

وبعد التعرف على المعلومات الشخصية للأستاذة انتقلنا مباشرة إلى طرح بعض الأسئلة تخص موضوع دراستنا ألا وهو تعليمية الصور البيانية لأقسام التلاميذ النهائية، فكان أول ما استهلينا به الحوار هو الإضافات التي جاء بها الجيل الثاني لتعليمية البلاغة العربية، فكانت إجابتها على هذا السؤال مختصرة وهي أن إصلاحات الجيل الثاني لتعليمية البلاغة العربية لم تشمل التعليم الثانوي، فالمنهاج الحالي يدرس منذ 2007م.

أما فيما يخص تقييم تدريس البلاغة بطريقة المقاربة النصية، فقد أقرت بأن النص يعرف على أنه بنية لغوية غير مفصولة عن سياقاتها المختلفة، فإن طريق السياق المتصل تعني بالنص المتكامل في أفكاره و أحداثه وسياقه وشكله الكلي، وتعتبر قراءة النص مدخلا في تعليم البلاغة بأقسامها ويساعد في ترسيخ وإرساء قواعد اللغة العربية وأساليبها، ففهم البلاغة مرتبط بعلم النحو، وهذا الأخير يعد أساسا لفهم الظاهرة اللغوية، وأيضا يؤسس لإدراك الجانب الجمالي في المعنى أو اللفظ. ويتبين أنه من الصعوبة إيجاد تحقق الهدف المسطر من تدريس البلاغة. ويمكن القول إن تدريس البلاغة بالمقاربة النصية لها سلبيات من بينها طول النص وقصر الوقت أمامه، مما يجعله يؤثر في الدرس وعدم إتمامه والإحاطة بكل ما فيه، إضافة إلى أنه يستحيل الحصول على نص متكامل وشامل فيه كل عناصر الدرس، مما يجبر الأستاذ إلى الخروج إلى إطار المقاربة النصية لأن من أهداف البلاغة الرئيسية تنويع أساليب التعبير وتطوير دلالة الألفاظ.

وتجدر الإشارة أيضا إلى الصعوبات التي تواجه التلميذ في فهم البلاغة وتذوق جمالية النصوص الأدبية فهي عائدة لمادة البلاغة في حد ذاتها ومرد ذلك أسباب متنوعة تمثلت في:

1 اعتماد التلميذ على الحفظ والاستظهار دون فهم.
2 ضعف قاعدي بالنسبة للتلاميذ ونسب للمكتسبات القبلية.
3 إهمال المطالعة الأدبية مما يؤدي إلى ضعف الثروة اللغوية لدى التلميذ.
4 عدم اهتمام التلاميذ لنشاط البلاغة لقلة درجاتها في الاختبارات.
5 النص الأدبي لا يشمل القاعدة البلاغية ككل.
6 التركيز في أساليب التقويم على الحفظ والاستظهار دون مراعاة التذوق الفني.
7 سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية التعلمية.
8 أساليب التقويم تقيس القدرة على التذكر والفهم والتطبيق، إلا أنها لا تقيس القدرة على المهارات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
9 جفاف المحتوى في نشاط البلاغة.
10 الإعادة في طريقة الأسئلة المطروحة أثناء الدرس البلاغي.
11 عدم التوافق وارتباط الأهداف باستعدادات التلاميذ وقدراتهم وعدم تناسبها مع ميولاتهم.

واستنادا إلى ما سبق ذكره من أسباب، فعلى الأستاذ أن يتعامل مع تداخل الصور البيانية عند التلاميذ، ففي نظر الأستاذة أنه ينبغي على كل أستاذ إزالة كل ذلك الإبهام والغموض، واستحضار حكم وأمثلة تكون سهلة الفهم، ليتسنى للتلميذ تحديد الصورة بكل سهولة مع تذكيره بعلم البلاغة وأقسامه جيدا، ومع وضع مخطط أيضا في بداية السنة يعود له التلميذ كلما كانت الصورة غامضة نوعا ما، واعتماد أمثلة لا تحتمل أوجه عديدة أي واضحة، وأرى أن اعتماد الإجابة يتضمن الخيارات ثلاثا خاطئة وواحد هو الصحيح، هنا التلميذ يستعمل عقله في الإجابة، دون أن يعطي أحكاما مباشرة. والأجدر بالتلميذ أن يفهم جيدا البلاغة والتذكير بالدرس قبل إحكام موارد المتعلم، فالتلميذ مع بداية كل سنة لا يتذكر

ما درسه العام الماضي، بدون مكتسبات قبلية، وكمثال عن ذلك: عموما من أجل إزالة اللبس في تحديد الصورة؛ يطلب من التلميذ طرح السؤال على نفسه، هل الجملة هذه حقيقية أم مجاز؟ إذا أجاب بحقيقية فهنا تكون كناية، أما إذا أجاب بأنها مجاز، فالصورة هنا تكون استعارة أو تشبيها، إذا وجدت (الكاف أو مثل) فهي تشبيه وإن لم توجد فيجرب أن يوظف الكاف في كل الجملة، فإن صلحت فهي تشبيه وإن لم تصلح الكاف فهي استعارة.

وفي نفس الصدد فإنه هناك اقتراحات، لكل أستاذ كونه من أهل الميدان لإنجاح عملية تدريس البلاغة العربية، فكانت إجابة الأستاذة أنه قبل اقتراح الحلول يجب معرفة أهداف البلاغة لمستوى ثالثة آداب وفلسفة، والتي تتمحور وفق مبدأ تعزيز المكتسبات المتعلم القبلية، مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي، ولتحقيق هذا المبدأ في التعامل مع درس البلاغة في هذا المستوى، يسعى الأستاذ إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 إدراك الوظيفة الأساسية للبلاغة في تنويع أساليب التعبير، وبنائية الصورة وتطوير دلالة الألفاظ.

2 الإفادة من الأدباء في التعبير البلاغي الجمالي، واقتباس أساليبهم ومحاكاتهم.

3 توسل المسائل البلاغية للتعمق في فهم النص الأدبي والتفاعل معه.

4 توظيف المفاهيم والتقنيات والأساليب البلاغية في دراسة النصوص النقدية.

5 رصد الصورة الأدبية وترتيبها في جداول بحسب أنواعها وإجراء حوار حول وظيفتها.

6 إعداد جدول مقارنة بين صور متنوعة تعبر عن معنى واحد.

<u>ولإنجاح درس البلاغة اقترح مجموعة من النقاط:</u>

- ✓ التعديل في طريقة طرح الأسئلة وإخراجها من الرتابة.
- ✓ حسن اختيار النصوص الأدبية الأصلية التي تحوي التعابير البلاغية وانتقائها.
- ✓ وضع مخطط لعلم البلاغة في مقدمة الكتاب المدرسي.
- ✓ تخصيص علامات كبيرة لنشاط البلاغة.

- ✓ تخصيص زمن مستقل للبلاغة، ويكون لها نصيب من الدرجات الكبرى المخصصة لمادة اللغة العربية في الفروض والاختبارات الفصلية.
- ✓ تنمية روح البحث والاطلاع في المآثر الأدبية الأصلية.
- ✓ إدراج نصوص شاملة وافية لكل عناصر الدرس.

وبهذا نصل إلى ختام هذه الجلسة التي تمنت الأستاذة أنها قد أفادتنا بالمعلومات التي أخذناها منها، مع تمنياتها لنا بالتوفيق والسداد.

2-الاستنتاج:

1 أن النص يمثل دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة.[1]

2 وجود صعوبات في تدريس الصور البيانية للمتعلم لابد من المعلم إيجاد طرق للتماشي مع مستوى التلاميذ.

3 أغلب التلاميذ يأخذون بعين الاعتبار أن مادة البلاغة هي مادة حفظ دون فهمها.

4 أن الأمثلة المستشهد بها من النصوص أحيانا لا تفي بالغرض في توضيح القاعدة البلاغية.

5 ضرورة معرفة كل من المدرس والتلاميذ ما هو المطلوب وماذا ينتظر منهم.

6 الأهداف التربوية هي حصيلة السلوك والتي يسعى المدرس إلى غرسها أو تطويرها لدى التلاميذ.

7 البلاغة علم لممارسة النصوص إمتاعا وإقناعا في واقع الحياة، وليست قواعد معيارية وقوالب نمطية، ولا يستثمرها في ممارسته اليومية أو الإبداعية.

[1] مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، اللجنة الوطنية للمناهج، ماي 2006م، ص07.

الفصل الثاني

واقع تعلم الصور البيانية

بناء على الاستبانة

أولا: التصميم المنهجي للدراسة

1-أداة البحث

2-منهج البحث

3-حدود البحث

4-الأساليب الإحصائية

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-تحليل البيانات الشخصية

2- تحليل البيانات المعرفية

3- نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد عرضنا لمدخل الموضوع الذي تناولنا فيه المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليمية والبلاغة العربية، والفصل الأول الذي استقرأنا فيه تعليمية هذه الصور من تحليل للمحتوى ومقابلة، نصل الآن إلى الفصل الثاني الذي وقفنا فيه على الدراسة الميدانية ووقفنا مباشرة أمام العينة المدروسة لمستوى السنة ثالثة ثانوي، بحيث هدفت دراستنا لهذا الفصل إلى رفع الستار عن الواقع العملي في تدريس مادة البلاغة لهذا الطور.

الاستبانة:

الاستبانة(Questionnaire): هو المصطلح الصحيح لمصطلح الاستبيان، لأن مصدر المصطلح الأخير هو استبانة أي استوضح وطلب البيان حول سؤال معين.[1] فهي أداة مسحية تتضمن عددا من الفقرات أو الأسئلة المفتوحة أو المغلقة يطلب من المبحوث الإجابة عنها.[2] بهدف التوصل إلى معلومات أو آراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل.

أولا: التصميم المنهجي للدراسة:

1.أداة البحث:

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على أداة الاستبانة والتي سبق ذكر مفهومها بصفة عامة، فقد قمنا باختيار هذه الأداة لكونها الأنسب لطبيعة الأسئلة التي طرحناها، كما أنها الأداة التي ساعدتنا في جمع المعلومات حول موضوع تعليمية الصور البيانية، التي وزعناها على التلاميذ، بحيث تضمنت استبانتنا هذه مجموعة من الأسئلة منها الأسئلة المغلقة، وهي نوع يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة الإجابات

[1] إبراهيم البختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية "المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال"، ص13.

[2] محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، 1429هـ–2009م، ص212.

مثل: نعم/لا/قليلا/نادرا.[1] وأسئلة المغلقة المفتوحة والتي يطلب فيها من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.

وصممنا هذه الاستبانة على أساس محورين، كل محور صيغت تحته أسئلة.

فالمحور الأول: الموسوم بالمعلومات الشخصية، اندرج تحته ثلاثة أسئلة وهدفنا من هذا المحور معرفة مستوى الفئة المستجوبة.

أما المحور الثاني والذي عنوناه بـ محور المعلومات المعرفية، فضم ثمانية أسئلة وهدفنا منه معرفة مدى اهتمام التلاميذ بدروس البلاغة، وتحديد درجة استيعابهم لهذه الدروس.

2.منهج البحث

يعد المنهج (Method): الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع[2]، كما أنه مجموعة الخبرات التي تهيئ للطالب وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل؛ لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.[3]

وعليه فإنه هو الذي يوصلنا إلى النتيجة المطلوبة، ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على منهجين هما:

[1] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه "دار الفكر، (د ط)،1984، ص123.

[2] سعدون محمود الساموك والدكتورة هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص102.

[3] سعد علي زاير والدكتورة إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص115.

1.1-المنهج الوصفي(Descriptive Method) :

وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[1] فهو يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف المسار المنهجي لموضوعنا.

2.1-المنهج الإحصائي (statistical Method):

هو فرع من فروع الرياضيات، يشمل النظريات والطرق الموجهة نحو جمع البيانات ووصف البيانات، والاستقراء وصنع القرارات.[2] والغاية من تطبيقه في موضوعنا ودراستنا جمع معدل التكرار وحسابه على هيئة نسب مئوية، حتى تستطيع استقراء هذه النسب والتوصل إلى النتائج المطلوبة.

3.حدود البحث

ارتكزت الدراسة على ثلاثة مجالات:

1.3-المجال المكاني(spatial Domain) :

وهو الموقع الجغرافي الذي جرت فيه الدراسة الميدانية، فقد اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية لثانوية، العربي بن مهيدي لولاية بسكرة، اخترنا فيه الأقسام النهائية التي تعتبر العتبة الأخيرة لهذه المرحلة.

2.3-المجال الزماني(Temporal Domain) :

كانت بداية عملنا الميداني بتوزيع الاستبانات على هذه الثانوية، في الموسم الدراسي 2022-2023م، وذلك ابتداء من الفترة الممتدة من 12مارس إلى 15من الشهر نفسه.

---

[1] محمود سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1441هـ-2019م، ص46.

[2] نادية عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر، (د ط)،2017م، ص382.

3.3-المجال البشري(the human domain) :

نقصد به المجتمع الذي هو الكل الذي يتشكل منه ميدان الدراسة للبحث المراد إنجازه، وقد يتشكل هذا المجتمع من أفراد، مؤسسات، أشياء، فهي تتحدد وفق طبيعة البحث وأهدافه[1].

وفي موضوعنا هذا درسنا الجزء من هذا المجتمع والذي يطلق عليه:

العينة(the sample) :

وهي نموذج يشمل جانبا أو جزءً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث.[2] وتتمثل العينة التي قمنا بتوزيع الاستبانات عليها في مجموعة تلاميذ الطور الثانوي للسنة الثالثة شعبة الآداب وفلسفة، كان عددها (50)، تم جمع (42)، ونحن عملنا على (36) فقط، لإلغائنا(06) استبانات؛ هذا لتماديهم في الإجابة وعدم احترام طلبنا.

4.الأساليب الإحصائية

من خلال الاستبانات التي جمعناها، قمنا برسم جداول لحساب معدل التكرارات وتحويلها إلى نسب مئوية، من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها وقد كان الحساب بالطريقة الآتية: $\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{المجموع}}$.

[1] مرجع نفسه، ص248.

[2] نادية عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص249.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.تحليل البيانات الشخصية:

1.1-الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	36,11%
أنثى	23	63,89%
المجموع	36	100%

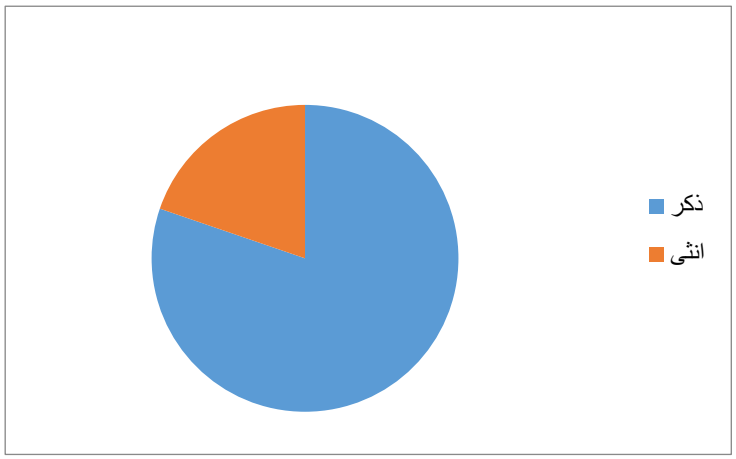

دائرة تمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب الجنس

التحليل:

من خلال استقراء الجدول نلحظ أن نسبة الذكور قدرت بـ36,11% في حين قدرت نسبة الإناث بـ .63,89% وهي النسبة الغالبة هنا، ويعود هذا الفرق في النسب إلى تفوق الإناث على الذكور وشغفهم على تحقيق أهدافهم ومطامحهم، على عكس الذكور الذين ينصرفون إلى مهن أخرى، وذلك لعدم مقدرتهم على التعامل مع التلاميذ لاحقا.

2.1-السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 17الى19	20	55,56%
من 19الى 21	16	44,44%
المجموع	30	100%

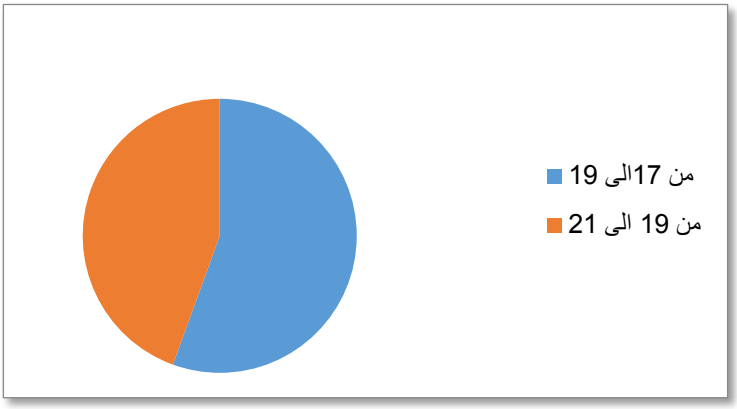

دائرة تمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب السن

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه سن تلاميذ التعليم الثانوي، فنسبة55,56% كانت للذين تتراوح أعمارهم ما بين 17الى19، وهذا دليل على أن التلميذ في هذا السن له درجة استيعاب كبيرة وله القدرة على معرفة ما يحصل حوله، أما نسبة 44,44% فقد كانت للذين تتراوح أعمارهم ما بين 19الى21، وهي نسبة تدل على وجود فئة أو مجموعة من التلاميذ المعيدين، كما يعود إلى عدم فقههم لهذه المادة البلاغية وعدم قدرتهم على استيعابها.

3.1-الإعادة:

الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	47,22%
لا	19	52,78%
المجموع	36	100%

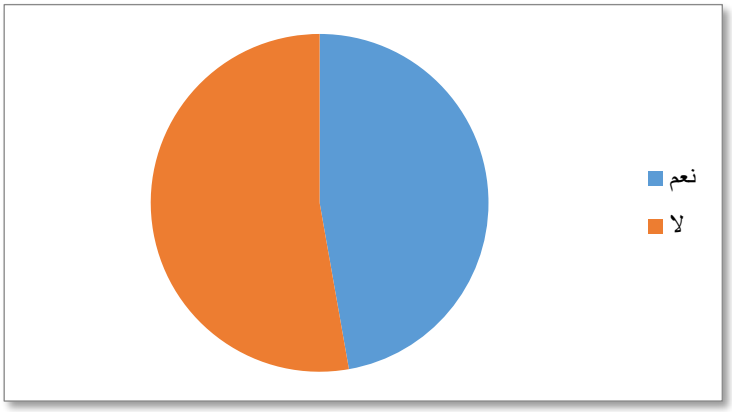

دائرة تمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب الإعادة

التحليل:

يتبين لنا من الجدول السابق أن نسبة المعيدين متقاربة نوعا ما مع نسبة غير المعيدين، حيث كانت نسبة الذين قالوا "نعم" 47,22% أما الذين قالوا "لا" قدرت نسبتهم52 ,78%، ويعود هذا إلى مؤهلات كل تلميذ، وأيضا بإمكاننا دمج الظروف الخارجية معها كسبب في الإعادة، والتي لها تأثير سلبي أحيانا على سير وتقدم التلميذ نحو الأمام.

2.تحليل البيانات المعرفية:

1.2-هل تعتبر دروس الصورة البيانية مشوقة أو مملة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مشوقة	28	77,78%
مملة	08	22,22%
المجموع	36	100%

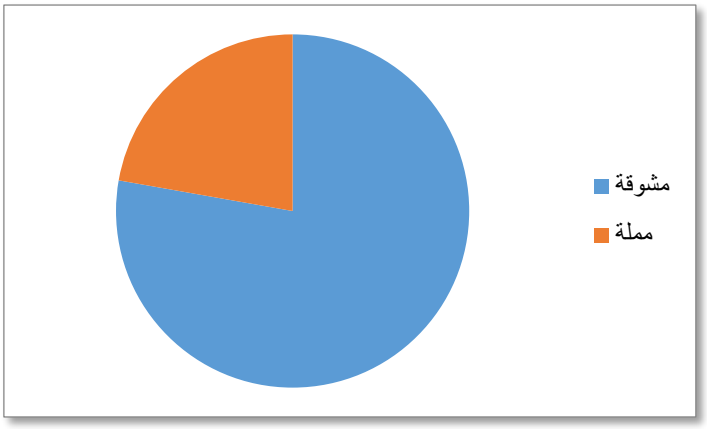

دائرة تمثل نسبة الصور البيانية بين المشوقة والمملة

التحليل:

من الجدول رقم(01) في تحليل البيانات المعرفية نجد، أن معظم التلاميذ يرون أن دروس الصور البيانية مشوقة، حيث كانت نسبتهم77,78% في حين قدرت نسبة الذين يرون أن دروسها مملة بـ 22,22%، فالنسبة الأولى كانت هي العالية والتي تباينت فيها آراء التلاميذ من بين آرائهم نجد:

- أن دروس البلاغة سهلة وهي في متناول الجميع.
- أنها دروس ممتعة وفيها إثراء للرصيد اللغوي.
- أنها تنقلهم من الواقع إلى الخيال وكان هذا رأي عدد كبير من أفراد العينة.

2.2-هل يوجد تفاعل بينك وبين الأستاذ في الدرس البلاغي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	63,89%
لا	09	25%
نوعا ما	04	11,11%
المجموع	36	100%

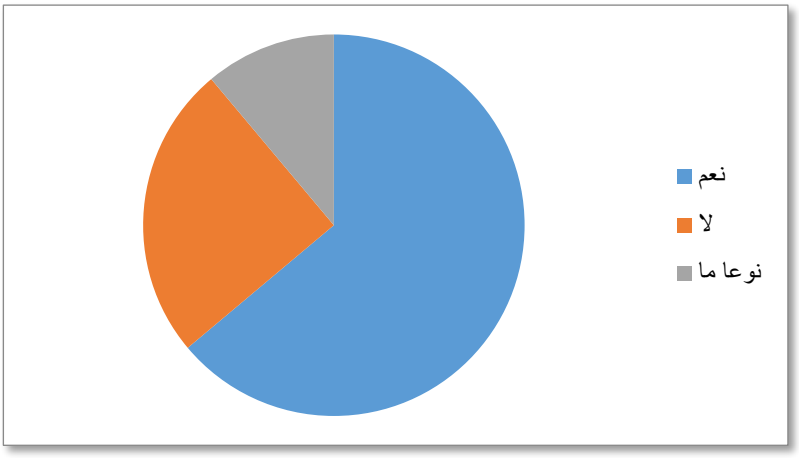

دائرة تمثل نسبة التفاعل بين التلميذ والأستاذ في الدرس البلاغي

التحليل:

من خلال نتائج هذا الجدول التي توضح نسبة التفاعل القائم بين التلميذ والأستاذ نجد أن، نسبة63,89% من التلاميذ لديهم تفاعل مع الأستاذ أثناء الدرس البلاغي، وهذا نظرا لسهولتها وبساطتها بالنسبة لهم، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين ليس لهم تفاعل مع الأستاذ بـ 25%. ويكمن هذا التراجع في النسبة إلى حالتهم النفسية، فهناك من لا يستطيع أن يكون عنصرا فعالا مع أستاذه بسبب شعوره بالخجل وما شابه ذلك، أما بالنسبة للذين يتفاعلون مع أستاذهم أحيانا فقط قدرت نسبتهم بـ 11,11%، وهو دليل على أن هناك دروس بلاغية سهلة تجعلهم يتفاعلون وأخرى يجدون فيها صعوبة وهو سبب عدم التفاعل. وعليه فإن عنصر التفاعل يقتضي على مدى فهمهم للدرس البلاغي.

3.2-هل كل الأمثلة التي يدونها الأستاذ على السبورة في الدرس البلاغي مستمدة من النصوص المقررة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	36,11%
لا	00	00%
بعضها	23	63,89%
المجموع	36	100%

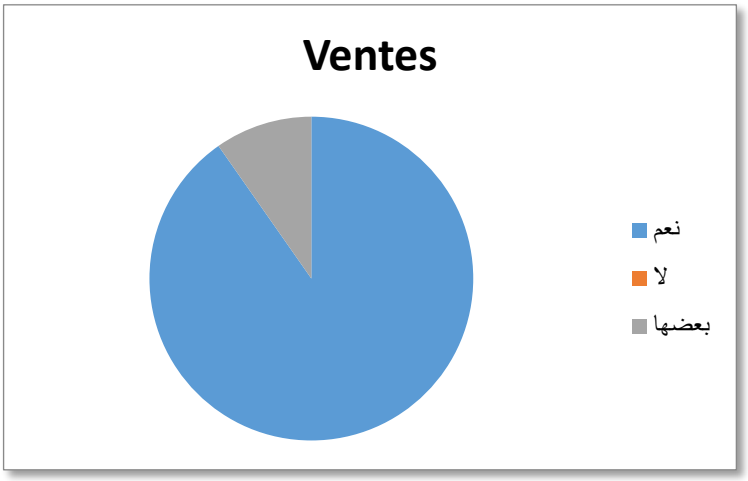

دائرة تمثل نسبة الأمثلة المدونة من قبل الأستاذ

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة أجابوا بأن "بعض" الأمثلة فقط هي التي يدونها الأستاذ على السبورة في الدرس البلاغي مستمدة من النصوص المقررة، بحيث جاءت نسبتهم بـ63,89% وهو ما يعادل 23 فردا من أفراد العينة من أصل 36، وأما نسبة 36,11% فكانت للتلاميذ الذين قالوا بـ "نعم" وأن كل الأمثلة مستمدة من النصوص المقررة وهو ما يعادل 13 فردا، في حين انعدمت نسبة الذين يقولون بأن الأمثلة غير مستمدة من النصوص نهائيا، وعليه فإن النسبة التي أخذت الحظ الأكبر، أي أن بعض الأمثلة فقط هي المستمدة من النصوص، راجع إلى أن الأستاذ أثناء تقديمه لدرس البلاغة يستعين بأمثلة من القرآن الكريم وأحيانا الشعر والأحاديث النبوية، وهي طريقة أو فكرة جيدة تقوم بتحفيز التلميذ أثناء الدرس.

4.2-ما رأيك في طريقة الأستاذ حين تقديمه درس البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	09	25%
جيدة	24	66,67%
متوسطة	03	8,33%
المجموع	36	100%

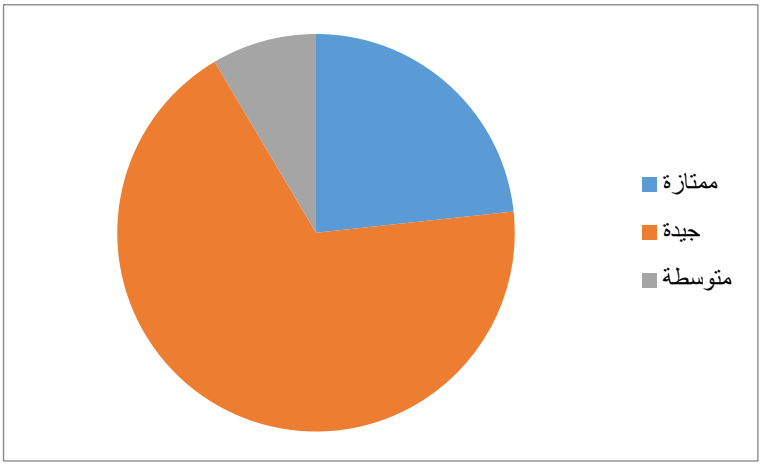

دائرة تمثل نسبة آراء التلاميذ حول طريقة تقديم الدرس البلاغي

التحليل

نلحظ من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول أن آراء التلاميذ في طريقة الأستاذ حين تقديمه للدرس البلاغي جيدة جدا، والتي قدرت بـ66,67%، وهي النسبة التي لاقت الإقبال الأكبر، في حين قدرت بـ25% وهي النسبة التي تقول بأن طريقة الأستاذ ممتازة، وهو ما يعادل 09 أفراد من العينة، أما نسبة8,33% فهي النسبة التي أجابت بأن طريقة الأستاذ هي طريقة متوسطة، لهذا يجب على الأستاذ أن يعرف محاسن ومساوئ طرائق التدريس، كما يجب عليه أن يكون مطلعا على الأبحاث الجديدة التي تدعو إلى ربط دروس البلاغة بالنصوص.

5.2-هل تكفي ساعة واحدة لفهمك واستيعابك للصور البيانية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	26	72,22%
غير كافية	10	27,78%
المجموع	36	100%

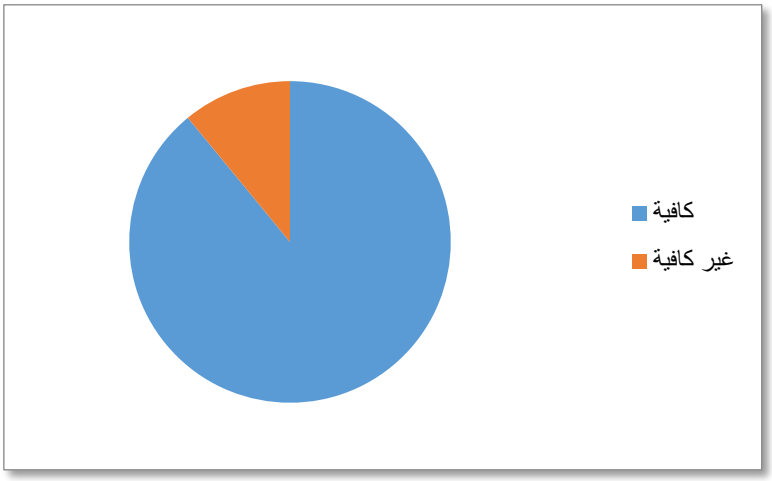

دائرة تمثل نسبة الوقت الساعي لفهم دروس البلاغة

التحليل

يظهر لنا في الجدول رقم(05) أن النسبة التي قدرت بـ72,22% كانت لأفراد العينة التي أقرت بأن ساعة واحدة كافية لاستيعاب الصورة، بينما الذين أجابوا أن ساعة واحدة غير كافية قدرت نسبتهم بـ27,78%، فتدريس البلاغة العربية الغرض منه هو الحرص على تدريب المتعلمين على صياغة الكلام، فمنهم من يستوعب الدرس ببساطة ومنهم من يحتاج إلى المزيد من الوقت لفهم محتوى الدرس.

6.2-أي لغة تساعدك على الفهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	21	58,33%
العامية	10	27,78%
معا	05	13,89%
المجموع	36	100%

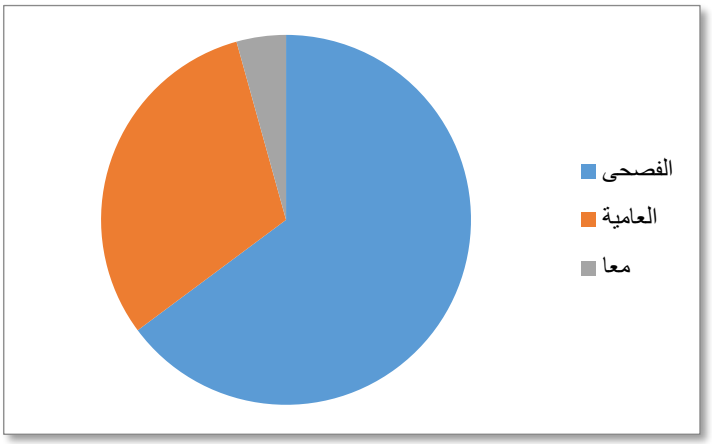

دائرة تمثل نسبة اللغة الأقرب إلى الفهم

التحليل:

يوضح لنا الجدول أعلاه أن 21 من أفراد العينة أي بنسبة 58,33%، التلاميذ الذين أشاروا إلى أن اللغة الفصحى هي التي تساعدهم على الفهم ، في حين ترى نسبة 27,78% أي ما يعادل 10 من أفراد العينة، أن اللغة العامية هي اللغة القريبة إلى الفهم، أما نسبة الذين مزجوا بين اللغتين الفصحى والعامية فقد تجاوزت 13% وهو ما يعادل 05 من أفراد العينة، فالذين تساعدهم الفصحى على الفهم نجد أن لغتهم سليمة وهي فئة ذات مستوى أعلى، فالأدب يمثل جمال التعبير، والبلاغة تقدم الأسس التي تكون هذا الجمال في التعبير، كما نجد أيضا أن معظم القضايا البلاغية يجب أن تستمد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وكلام العرب الفصيح، لكن مع شيوع العامية خاصة الأساتذة حديثي العهد في مجال التدريس، لا يمتلكون الخبرة ولم يتعودوا على اللغة العربية الفصيحة، جعلت من التلاميذ يفقدون لغتهم.

7.2-هل تجد صعوبة في مناقشة الأستاذ حول الصورة البيانية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	13,89%
لا	29	80,56%
أحيانا	02	5,55%
المجموع	36	100%

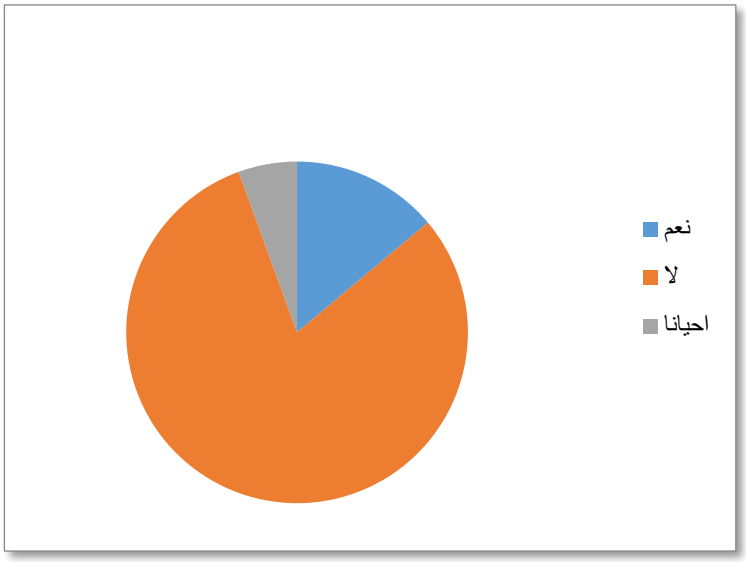

دائرة تمثل نسبة الصعوبات التي تواجه التلميذ

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80,56% من أفراد العينة يرون عدم وجود صعوبة في مناقشة الأستاذ حول الصورة البيانية، ونسبة 13,89% لديهم بعض الصعوبات، أما5,55% فتواجههم أحيانا فقط. ومنه فإن النسبة الأولى هي التي أخذت الحظ الأكبر، وهي من ترى عدم وجود الصعوبات وهذا عائد إلى جملة من آراء التلاميذ أهمها:

- أن دروس البلاغة العربية قد سبق وأن درسوها في السنوات الماضية.
- أن قواعدها تستدعي المراجعة الجيدة وفهم المعنى لا أكثر.

– معظم الآراء أشاروا إلى خبرة الأستاذ الذي يدرسهم ويشرح لهم بطريقة مبسطة لإيصال الفكرة على أكمل وجه.

وأما نسبة العينات التي وجدنا أن لهم صعوبة في المناقشة كانت متقاربة مع بعضها البعض ألا وهي:

– صعوبة شرح الصورة البيانية واستخراج نوعها.

– صعوبة استيعاب معنى الصورة في حد ذاتها.

– أنها دروس تتشابه في بعض النقاط.

والنسبة الأخيرة التي تواجه الصعوبات أحيانا، عائد سببها إلى افتقارهم إلى الملكة اللغوية التي تسمح لهم بالرقي في التعبير.

8.2-هل شرح الأستاذ للدرس البلاغي كاف ومقنع أم أنك تلجأ إلى طرق وأساليب أخرى لفهمه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مقنع	26	72,22%
غير مقنع	10	27,78%
المجموع	36	100%

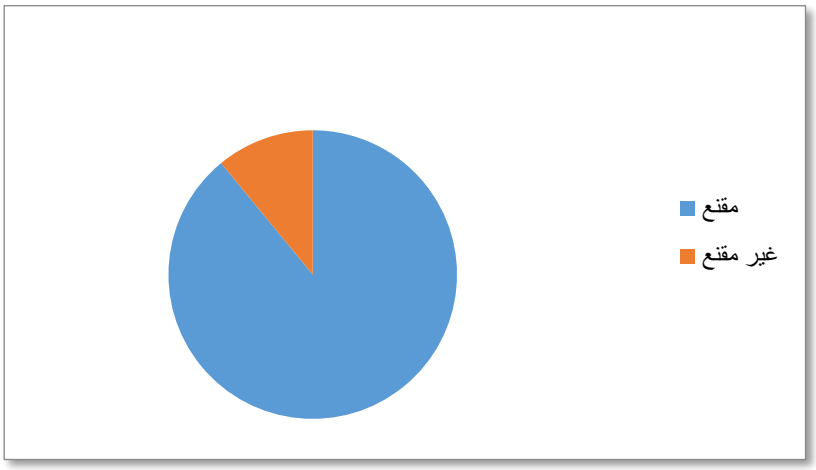

دائرة تمثل نسبة شرح الأستاذ للدرس البلاغي

التحليل:

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 72,22% مقتنعون بشرح الأستاذ، ونسبة 27,78% لا نقول إنهم غير مقتنعون وإنما وجدنا أنهم يلجأون إلى طرق وأساليب أخرى، فمن خلال تحليلنا هذا وجدنا أن لكل عينة أسلوبها في فهم المادة من بين هاته الأساليب:

- ✓ استعارتهم للكتب الخارجية.
- ✓ الاستعانة بفرد من أفراد العائلة.
- ✓ وضع مخططات مبسطة للدرس ومصغرة.
- ✓ التواصل مع أساتذة آخرون.
- ✓ اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب".
- ✓ حضور دروس الدعم.
- ✓ تشكيل جماعة مع الزملاء والمراجعة معهم.

3.نتائج الدراسة:

1 ليس هناك إضافات فارغة في دروس البلاغة لتلاميذ السنة النهائية، مقارنة بأقسام التعليم المتوسط.

2 استخدام اللغة العامية بكثرة في تدريس البلاغة.

3 الأمثلة المقررة في هذا الكتاب لا تكفي لمعالجة جوانب الدروس كلها.

4 ضعف استيعاب التلاميذ لدروس البلاغة العربية.

5 جمود الأساليب البلاغية وصعوبة تطبيق القواعد لدى التلاميذ.

6 إهمال أهمية تحضير الدرس البلاغي قبل تلقيه.

7 ضيق الوقت المبرمج في الأسبوع لتقديم دروس البلاغة.

8 ضعف مستوى التلميذ وعدم توفر المصادر الكافية للاطلاع.

9 وجود فئة ليس لديها القدرة على المناقشة، وهذا لعدم فهمه الدرس بالشكل الذي يمكنهم على المناقشة.

10 اعتماد بعض الأساتذة على طريقة واحدة يؤدي إلى تشابك واختلاط الدروس عند التلاميذ.

الخاتمـــــــــة

في الأخير نصل إلى جملة من النتائج أهمها:

– تحتاج تعليمية البلاغة إلى مهارة وفطنة، وحسن تذوق للنصوص الأدبية.

– استخدام الأستاذ للتشبيهات المجازية، في عملية تدريس الرافد البلاغي، بدافع تحفيز التلاميذ يساعد على تحسين تحصيلهم.

– جعل الكتاب المدرسي مصطلح المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية.

– جعل أحمد مصطفى المراغي الاستعارة أمد ميدانا وأشد افتنانا وأبعد غورا، لكونها إحدى الدعائم الأساسية التي يتركز عليها النص.

– كانت الاستعارة المكنية أكثر ورودا في الكتاب، وهذا لتقريب معانيها وتجسيدها.

– لا يمكن أن نعتبر الصور البيانية مجرد روافد بلاغية، وإنما ينبغي أن ننظر إليها على أساس أنها موجودة بكثرة في لغتنا اليومية ولا يمكن الاستغناء عنها.

– كانت جل دروس البلاغة تحمل في طياتها أثرا بلاغيا واحدا، ألا وهو تقوية المعنى.

– إن دروس البلاغة في المرحلة الثانوية امتداد لما درسوه في المراحل السابقة.

– توظيف الأستاذ المقاربة النصية، من أجل تنويع أساليب التعبير، وتطوير دلالة الألفاظ.

– جهد الأستاذ في إزالة الإبهام والغموض، وهذا حين استعانته ببعض الحكم والأمثال، ليتسنى للتلميذ تحديد الصورة بكل سهولة.

– اقتراح الأستاذ جملة من النقاط، لإنجاح فهم درس البلاغة منها حسن اختيار النصوص الأدبية الأصلية، التي تحوي التعابير البلاغية وانتقائها.

– كانت هناك صعوبات تواجه التلاميذ في فهم دروس البلاغة، وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعلمية التعليمية، وكذا تداخل بعض الصور البيانية وعدم القدرة على الفصل بينها إلا بالتأويل.

– لجوء أغلب التلاميذ إلى وضع مخططات للدرس البلاغي، بغية تسهيل وتبسيط الصورة البيانية، لكن الفهم السطحي والحفظ الآلي يبقى هو المهيمن في تعليمية الصور البيانية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: الكتب:

1. إبراهيم البختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية "المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال" وفق طريقة الـ IMRAD، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، الطبعة الرابعة، ورقلة–الجزائر،1998–2015م.
2. أحمد الهاشمي (أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، تـ 1943م)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، الدار النموذجية، بيروت–صيدا، 1424هـ –2003م.
3. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الثالثة، 1414هـ –1993م.
4. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)، دار التوفيقية للتراث، القاهرة.
5. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1427هـ –2007م.
6. الخطيب القزويني (جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تـ 739هـ)، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال، بيروت–لبنان، الطبعة الأخيرة، 2000م.
7. الخطيب القزويني (جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تـ 739هـ)، الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، تحقيق رحاب عكاوي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
8. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر، (د ط)، 1984م.

9.
10. سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس–دمشق.
11. سعد علي زاير والدكتورة إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1435هـ –2014م.
12. سعدون محمود الساموك والدكتورة هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005م.
13. سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة–دراسة تحليلية تطبيقية–عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1430هـ –2009م.
14. الشريف الجرجاني (علي بن محمد، ت 1413م)، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة.
15. صابر بحري، تعليمية مواد اللغة العربية وطرائق تعليمها (بين الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا–برلين، الطبعة الأولى، جانفي2020م.
16. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني–البيان–البديع)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
17. عبد العزيز علي الحربي، البلاغة الميسرة، دار ابن حزم، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية، 1432هـ –2011م.
18. عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (أبو بكر بن عبد القاهر، ت 471هـ)، دلائل الإعجاز، علق عليه أبو فهد محمود محمد شاكر.
19. عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2012م.

.20
21. علي آيت أوشان، اللسانيات والتربية (المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم)، دار أبي رقراق للطباعة والنشر.
22. علي سعد جاب الله، وآخرون، الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، تقديم رشدي أحمد طعيمة، دار الكتاب الجامعي–العين، 2005م.
23. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية "الأساسيات والتقنيات والأساليب" دار الكتب الوطنية–بنغازي–ليبيا، الطبعة الأولى، 2008م.
24. عيسى علي العاكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية (المعاني–البيان–البديع)، منشورات جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1421هـ –2000م.
25. الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، ت 817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ج4، ط8–بيروت–لبنان، 1426هـ –2005م.
26. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 1429هـ _2009م.
27. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2006م.
28. محمد أحمد قاسم والدكتور محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب – طرابلس–لبنان، الطبعة الأولى، 2003م.
29. محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الجزء الأول، الطبعة الثانية، 1419هـ –1999م

30. محمد بن علي السكاكي (يوسف بن أبي بكر بن محمد، تـ 626هـ)، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، 1403هـ –1983م، الطبعة الثانية،1407هـ –1987م.

31. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 1441هـ –2019م.

32. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية، 1425هـ –2004م.

33. ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي، تـ 711هـ)، لسان العرب، دار الكتب العلمية ط1، مجلد 12، بيروت–لبنان، 2003م.

34. ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي، تـ 711هـ)، لسان العرب، دار المعارف، مجلد 1، الجزء 9، القاهرة.

35. نادية عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمية في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة–الجزائر، (د ط)، 2017م.

36. الولي محمد، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، المركز الثقافي العربي،1990م.

37. وليد إبراهيم قصاب، البلاغة العربية علم البيان، دمشق–الشام، 1431هـ – 2010م.

ثانيا: المجلات:

38. كيغوش ربيع، "مجالات الإفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة النص، جامعة جيجل، العدد 22، ديسمبر 2017م.
39. مناع نور الدين، وخمقاني مباركة، "أهمية علم النفس التربوي في حقل التعليمية"، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد الثامن، يناير 2017م.
40. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، مجلة الوحدات والدراسات، العدد 08، 2010م.

ثالثا: الوثائق التربوية:

41. مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، اللجنة الوطنية للمناهج، ماي 2006م.
42. منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي، للشعبتين آداب وفلسفة/لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م.

الفهـــــــــــــــرس

مقدمـــــة.....أ
مدخل: الإطار المفاهيمي للدراسة.....
أولا: التعليمية.....5
1. مفهوم التعليمية.....5
1.1 لغة: 5
2.1 اصطلاحا: 5
2- أنواع التعليمية.....6
1.2- التعليمية الخاصة: 6
2.2- التعليمية العامة: 7
3.عناصر العملية التعليمية:.....7
1.3- المعلم: 7
2.3- المتعلم:.....8
3.3- المحتوى: 9
ثانيا: علم البلاغة.....10
1-علم البيان 11
الفصل الأول: تعليمية الصور البيانية بين بناء المحتوى وتحليل المقابلة.....
أولا: تعليمية الصور البيانية 13
1.الصور البيانية 13
1.1-التشبيه 13
2.1- المجاز 16
3.1-الاستعارة 18
4.1. الكناية.....221
2.تحليل المحتوى.....23
1.2-تعليمية التشبيه.....23

2.2- تعليمية المجاز 24
3.2- تعليمية الاستعارة..... 25
4.2- تعليمية الكناية 26
ثانيا. المقابلة 28
1-التحليل :.....28
2-الاستنتاج:..... 32
الفصل الثاني: واقع تعلم الصور البيانية بناء على الاستبانة.....
أولا: التصميم المنهجي للدراسة: 344
1.أداة البحث 34
2.منهج البحث 35
3.حدود البحث 36
4-الأساليب الإحصائية: 38
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة 387
1.تحليل البيانات الشخصية 38
2.تحليل البيانات المعرفية..... 41
3.نتائج الدراسة..... 50
الخاتمـــــــــة..... 55
قائمة المصادر والمراجع..... 53
الملاحـــــق 60
الملخص: 64

الملاحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../.....
التاريخ:.....

.../ن ع ك م د م م ط/...

27 فيفري 2023

السيد(ة) : مدير ثانوية العربي بن مهيدي
بسكرة

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35031647

إسم و لقب الطالب : حنشي مسعودة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ثانوية العربي بن مهيدي -بسكرة -

الأستاذ المؤطر : ابراهيم بشام

رئيس القسم : رئيس قسم الآداب واللغة العربية
الدكتور أعلي بخوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة : مديرة الثانوية
برني سناء

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) : ثانوية العربي بن مهيدي

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040085

إسم و لقب الطالب : حمير حبيبة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ثانوية العربي بن مهيدي -بسكرة -

الأستاذ المؤطر : إبراهيم نشار

رئيس القسم : رئيس قسم الاداب و اللغة العربية الدكتور: علي لخوش

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب و اللغة العربية
-01-
كلية الآداب و اللغات

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة : مديرة الثانوية برني حنان

نص المقابلة

مقابلة مع الأستاذة الفاضلة "سعداوي سمية"

يوم: الأحد30افريل2023 م **الساعة:** العاشرة صباحا

في: قاعة الأساتذة

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق المرسلين.
أما بعد:

نرحب بضيفة اليوم الأستاذة سعداوي سمية أستاذة الأدب العربي في ثانوية العربي بن مهيدي، نتقدم بشكرك على منحنا جزء من وقتك ونتشرف بقبولك لمقابلتنا.

الأستاذة: أهلا وسهلا بكما

نبدأ على بركة الله .

لكن قبل التطرق إلى طرح الأسئلة، حدثينا عن نفسك قليلا أولا.

الأستاذة: معكم الأستاذة سعداوي سمية.....

مشكورة على ذلك .

والآن ننتقل إلى موضوع مقابلتنا ألا وهو تعليمية الصورة البيانية للأقسام النهائية.

الأستاذة: تفضلي

س1: ماذا أضافت إصلاحات الجيل الثاني لتعليمية البلاغة العربية؟

ج1:

س2: كيف تقيمون تدريس البلاغة بطريقة المقاربة النصية؟

ج2:

س3: هناك صعوبات تواجه التلميذ في فهم البلاغة وتذوق جمالية النصوص الأدبية. هل تعود الصعوبات لمادة البلاغة في حد ذاتها أم إلى طرائق تدريسها؟ نرجو التوضيح.

ج3:

س4: كيف تتعاملين مع التداخل في الصور البيانية عند التلاميذ؟

ج4:

س5: ماذا تقترحون وأنتم أهل الميدان لنجاح عملية تدريس البلاغة العربية؟

ج5:

نصل الآن إلى ختام هذه المقابلة، بوركتي أستاذة على هاته المعلومات القيمة وعلى تقديمك كم وثراء قدر الإمكان.

الأستاذة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم الآداب واللغة العربية

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية.

حول موضوع:

تعليمية الصور البيانية للأقسام النهائية –ثانوية العربي بن مهيدي– أنموذجا.

يسرنا تقديم هذه الاستمارة التي تهدف إلى جمع آرائكم بوصفكم متعلمين في المرحلة الثانوية، راجين منكم أن تسهموا معنا قدر الإمكان في إثراء هذا البحث مع تقديرنا لكم، وذلك بالإجابة على بعض الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا.

إعداد الطالبتين:

– حمير حبيبة

– حنشي مسعودة

إشراف الأستاذ:

– بشار إبراهيم

الموسم الجامعي: 2022م/2023م

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

من 17الى 19 ☐ من19الى 21 ☐

3-الإعادة: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: المعلومات المعرفية

1.هل تعتبر دروس الصور البيانية مشوقة أو مملة؟ ولماذا؟

.....

2.هل يوجد تفاعل بينك وبين الأستاذ في الدرس البلاغي؟

.....

3.هل كل الأمثلة التي يدونها الأستاذ على السبورة في الدرس البلاغي مستمدة من النصوص المقررة (نعم/لا/بعضها)؟

.....

4.ما رأيك في طريقة الأستاذ حين تقديمه لدرس البلاغة؟

.....

5.هل تكفي ساعة واحدة لفهمك واستيعابك للصور البيانية؟

.....

6.أي لغة تساعدك على الفهم(الفصحى/العامية)؟ ولماذا؟

.....

7.هل تجد صعوبة في مناقشة الأستاذ حول الصور البيانية؟ ولماذا؟

.....

.....

8.هل شرح الأستاذ للدرس البلاغي كافي ومقنع أم أنك تلجأ إلى طرق وأساليب أخرى لفهمه؟ وما هي هذه الطرق إن وجدت؟

.....

.....

.....

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى دراسة تعليمية نشاط علم من علوم البلاغة وهو علم البيان، الذي يشكل نقطة مهمة في إرساء بلاغة اللغة، وإعطائها التعبير المميز، والذي ينمي المهارات الأسلوبية للناشئين، وهذا دراسة في المرحلة الثانوية للأقسام النهائية دراسة ميدانية هدفنا من خلالها الوقوف على تعليمية هذا العلم وواقعه بتوزيع استبانات واستخلاص أهم النتائج منه.

الكلمات المفتاحية: التعليمية – علم البيان – تعليمية الصور البيانية.

Abstract :

This research seeks to study the educational activity of a science of rhetoric، which is the science of rhetoric، which constitutes an important point in establishing the rhetoric of language and giving it distinctive expression، which develops the stylistic skills of young people. Distributing questionnaires and extracting the most important results from it.

Keywords :education - rhetoric – secondaryeducation- Educational graphics.